من اعداد الأستاذة : ن. مشيد جامعة الجزائر 2 أفريل 2020

الأستاذة : ن. مشيد
مقياس : " المخدرات والمجتمع "
الأفواج :4،3،2.
ملخص دروس الأعمال الموجهة
المستوى : السنة الثالثة ليسانس علم اجتماع

ملاحظة: يرجى من الطلبة إرسال نسخة من البحوث إلى البريد الالكتروني التالي:
mechidnab20@gmail.com

من اعداد الأستاذة : ن. مشيد جامعة الجزائر 2 أفريل 2020

موضوع البحث : علاج الإدمان من المخدرات وسبل الوقاية

العناصر الدالة للبحث: مبادئ علاج الإدمان – مراحل العلاج - الصعوبات النفسية و الاجتماعية التنسيق العلاجي

الملخص

مبادئ علاج الإدمان العامة:

- الإدمان مرض معقد يؤثر على وظيفة الدماغ والسلوك على حد سواء
- العلاج السلوكي أهم مرحلة من مراحل العلاج
- العلاج لا يقتصر على أفراد دون آخرين سواء مدمنين او متعاطين ووفق خطط مدروسة حسب الحالة
- المساعدة الطبية هي المرحلة الأولى من العلاج
- تجنب التشهير بالمريض بغرض تجاوز الصعوبات التي قد تواجهه أثناء فترة العلاج

الصعوبات التي تواجه المدمن

- صعوبات اجتماعية أي الرفض أو النبذ الاجتماعي من طرف الأسرة والمجتمع (مثلا طلب الزوجة الطلاق أو رفض التوظيف من طرف المجتمع) الأمر الذي قد يؤدي إلى إصابة الشخص بانتكاسة تجعله يفقد السيطرة على سلوكه فيعود إلى تكرار عملية تعاطي المخدرات
- صعوبات نفسية عدم تقبل العلاج بسب الرفض والاقتناع بأنه مريض يحتاج لتدخل علاجي نفسي وطبي
- أخطاء تقنية أي خطا في البرنامج العلاجي قد يطيل مدة العلاج فيفقد المريض الثقة مما قد يؤدي إلى قطع البرنامج العلاجي

مراحل علاج الإدمان

- إزالة السموم بالتدخل الطبي
- الدعم السلوكي
- مواجهة الأعراض الانسحابية
- العلاج النفسي

- المتابعة الجدية لضمان نجاح العلاج من الجوانب النفسية العقلية و الصحية
- التنسيق بين المراكز العلاجية والمؤسسة الأسرية لضمان نجاح البرنامج العلاجي و تحقيق الاندماج الاجتماعي والأسري بعد الفترة العلاجية.

- **ملاحظة مدة العلاج تختلف حسب الحالة**

سبل الوقاية

لتفادي العلاج من الإدمان و تعاطي المخدرات تبقى الوقاية الوسيلة الأنجع , هذه الأخيرة تتم عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ،المؤسسات الدينية، المدرسة، الجمعيات,النوادي,الكشافة الإسلامية, المدارس ,الجامعات,التوعية الإعلامية) بالإضافة للتشريعات القانونية وهذا ما سنتطرق إليه في الملخصات اللاحقة.

موضوع البحث: دور الأسرة في التصدي لظاهرة الإدمان على المخدرات

العناصر الدالة للبحث: مفهوم الأسرة- وظائف الأسرة- التنشئة الاجتماعية –العلاقات الأسرية- الخلل الوظيفي

الملخص

الوظائف الأساسية للأسرة (التنشئة الاجتماعية, تربوية , تعليمية , اقتصادية)

اللاتوازن في العلاقات الأسرية يرجع إلى أسباب عديدة أهمها ضعف التواصل بين أفراد الأسرة والذي يعود بدوره إلى مجموعة من العوامل على سيبل المثال لا الحصر, سيادة النمط السلطوي في الأسرة, انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. التراجع في أداء الأدوار الاجتماعية للآباء..)

انعكاسات الخلل الوظيفي في الأسرة تظهر : على مستوى الفرد - على مستوى الأسرة - على مستوى المجتمع , بحيث لا يمكن الفصل بين المستويات الثلاث

دور الأسرة بين العملية التعليمية التوجيهية الضبط والعلاج:

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تربط الفرد بالمجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤهله للاندماج الاجتماعي من خلال مجموع القيم التي تغرسها فيه ودعمه بالأسس الصحيحة للسلوك السوي وكذا **بتعديل وتقويم** السلوكات الخاطئة بناء على **الضوابط** الاجتماعية لاسيما **القيم الدينية و الاجتماعية**.

أما في حالة تواجد شخص مدمن أو متعاطي فيتمثل دور الأسرة أساسا في عملية **التأهيل** لضمان نجاح المعالجة

يعتمد دورها الأساسي على **التواصل الايجابي** بإقناع المريض للخضوع للعلاج وكذا التزامها بأسلوب العلاج وببنوده

إدراك الأسرة لمدى **مسؤوليتها** في دفع الفرد لتعاطي المخدرات وهذا من خلال **إدراكها لمشكلاتها الاجتماعية** و لمواطن القصور فيها هذه الأخيرة التي تخلق حالة **لا توازن وظيفي** وبالتالي إدراكها للمشاكل والعمل على حلها وتجاوزها يعيد للأسر توازنها ويجنبها مظاهر سلبية أخرى تؤثر على بنيتها كالتفكك الأسري

كما لا يجب إهمال **الاتصال** بين الأسرة والمراكز العلاجية والتنسيق بينها في تطبيق البرنامج العلاجي للمدمن وإعادة إدماجه اجتماعيا

موضوع البحث : دور المدرسة في التصدي لتعاطي المخدرات

العناصر الدالة للبحث : مفهوم المدرسة – وظائف المدرسة – التربية الوقائية

الملخص

وظائف المدرسة: تكمن أهم الوظائف الأساسية للمدرسة في التربية والتعليم وهنا يتم التركيز بالنسبة للموضوع قيد البحث على التربية الوقائية

التربية الوقائية

أصبح العالم اليوم يسعى من احل إيجاد حلول للعديد من الآفات الاجتماعية التي أصبحت تهدد امن المجتمعات على مختلف الأصعدة و المستويات كانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وهوا باتخاذ أساليب وقائية من خلال مجموعة من الممارسات إجرائية وبرامج تعليمية الهدف منها هو حماية المجتمع بصفة عامة والتقليص من تفشي الظاهرة في الأوساط الطلابية بصفة خاصة

العملية التعليمية تقوم على وضع الأسس الصحيحة للتنشئة الاجتماعية المستمرة فهي تهدف إلى التوعية وتطوير الملكات الذهنية للأفراد والفكرية وهذا بتشكيل مواقف اجتماعية انطلاقا من الخبرة الاجتماعية أو اعتمادا على التعاليم الدينية وحتى على معتقدات المجتمع التي تعتبر مصدر للمخيلة المحلية في بناء صورة ذهنية واضحة المعالم بالإيجاب أو السلب حول مواضيع معينة (وهذا بتبيان وتوضيح مفهوم المخدرات أنواعها و أثارها السلبية على الفرد والمجتمع)

أما الهدف الثاني الذي يجب تحققه المدرسة هو تنمية قدرات المتعلم التعليمية أي فيما يخص البرامج التعليمية واكتشاف مواهبه وقدراته وتنميتها وبالتاي توجيهه وفق ميولاته وقدراته لتفادي الهدر التعليمي الذي يفتح المجال للاستقطاب الخارجي السلبي لهذه الفئة من طرف جماعات منحرفة

هذا وللمعلم دور أساسي بترسيخ أهمية العلم في حياة الفرد و يمثل ذلك من خلال سلوكه الفردي والاجتماعي فيؤثر بذلك في شخصياتهم في النحو الايجابي

وعليه ووفقا لما سبق تبنى بذلك لدى التلاميذ والطلبة شخصية متوازنة نفسيا متوافقة اجتماعي اجتماعية بناء على أثار العملية التعليمية

دور الإدارة المدرسية لها الدر الفعال أيضا في التصدي للظاهرة ,فالإدارة المعاصرة تعتمد على سياسة التفتح على المحيط الخارجي وهذا بالإطلاع على كافة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه والوقاية منها بإتباع ما يلي :

- وضع القوانين الأساسية والقواعد السلوكية للحد من الانحرافات السلوكية
- مراقبة أنماط السلوك داخل المؤسسة التربوية ومحيطها
- وضع نظام متابعة يومية للتلاميذ والطلاب
- مشاركة التلاميذ في المراقبة اليومية للفصل للتعود على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية
- تدعيم البرنامج الدراسي بأنشطة ترفيهية تعليمية رياضية لتعبئة الفراغ و تدعيم الاتصال بين المؤسسة التعليمية والتلميذ أو الطالب
- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسات التربوية وإشراكها بإثارة النقاش حول الكيفية التي يتم بها وقاية الأبناء من هذه الآفة وربط المدرسة بالمجتمع من خلال ما يسمى بالمدرسة المجتمعية

تعتبر المناهج الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها من اجل تخريج أفراد وفق مواصفات معينة فالمناهج يجب أن تربط الطالب بالمحيط الاجتماعي من ثقافة و عقيدة و معتقدات المجتمع ربط معلومات المناهج الدراسية بالواقع الملموس وضرورة محاولة تطبيق المفاهيم بالممارسة الميدانية والابتعاد عن التلقين النظري الذي جعل من المفاهيم مجرد معلومات للحفظ أي لابد من تعميق المعلومة بالتطبيق (إدراج موضوع المخدرات ضمن المناهج بما يتوافق والنم العقلي والإدراكي للتلميذ أي على حسب المرحلة العمرية والتعليمية وتناوله من جميع الجوانب مثلا: الدينية(التربية الإسلامية) الاجتماعية (التربية المدنية),الصحية (التربية العلمية) كتابة مواضيع للتعريف بالمخدرات (نصوص أدبية باللغة العربية أو اللغات الأجنبية) نشاطات فنية (التربية الفنية كالرسم أو المسرح المدرسي)

موضوع البحث: دور المؤسسة الدينة في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات (المسجد)

العناصر الدالة للبحث: مفهوم المؤسسة الدينية-مفهوم المسجد - ضابط اجتماعي ديني – أحكام شرعية – دور الوازع الديني

الملخص

تعد المساجد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية باعتباره مركز ديني اجتماعي تهدف إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة بتطبيق تعاليم الدين الإسلامي بالابتعاد عن المكرهات والمحرمات والقيام بالأعمال الصالحة

أهم وظائفه الأساسية تتلخص في التربية الروحية, العقلية, السياسية والجسدية, - تعليم الإفراد ما ينفعهم في الدنيا والآخرة

فالتعاليم الإسلامية هي ضابط من الضوابط الاجتماعية للأفعال التي يقوم بها الأفراد والتي تقابل بالتقبل أو الرفض الاجتماعي ويتم هذا منذ المراحل التعليمية الأولى للناشئة قصد غرس العقيدة الصحيحة في النفوس و حمايتها من الانحراف وبالتالي تسهم في الوقاية من المخدرات عن طريق تقوية الوازع الديني ببناء رابطة قوية مع الخالق والإيمان به في تجاوز كل الصعوبات التي يواجهها الفرد لاسيما تلك المتعلقة بالمحيط الاجتماعي وبالتالي صيانة الفرد لنفسه ومجتمعه

العلاج من الآفات والمشاكل الاجتماعية في المسجد يختلف أسلوبه عن باقي المؤسسات الأخرى فهو قائم على إيقاظ العاطفة الدينية

التوعية الدينية تعتبر من الآليات الناجعة للتصدي للظاهرة والحد من تفشيها وهذا باعتماد أسلوب الخطابة لتنوير الفكر العقول بطريقة جمعية لا فردية (مثلا خطبة الجمعة موجهة لأفراد المجتمع ككل وبالتالي تتم توعية جماعية دون تمييز)

الاعتماد على متخصصين لإلقاء ندوات علمية وعقد محاضرات ودورات علمية للتدريب على أهم التغيرات التي تطرأ على المتعاطي للمخدرات

عقد ندوات دينية لرجال الدين لتبيان رأي الدين في الموضوع اعتمادا على الأحكام الشرعية من القران والسنة للحد من انتشارها

التعاون بين المسجد والمؤسسات التربوية الأخرى كالأسرة والمدرسة وكافة الأجهزة التي تعمل في مجال مكافحة المخدرات، وتبادل الخبرات فيما بينها، وإنشاء مكاتب إرشادية للطالب

موضوع البحث :دور وسائل الإعلام في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات

العناصر الدالة للبحث : مفهوم وسائل الإعلام- دور وسائل الإعلام – المادة الإعلامية – المعالجة الإعلامية – الإعلام التنموي

الملخص

الإعلام بكل أدواته السمعية البصرية والمكتوبة يعتبر وسيلة فعالة في التأثير على سلوكات الأفراد واتجاهاتهم وهذا عن طريق المادة الإعلامية التي ترسلها للأفراد بمختلف أجناسهم ومستوياتهم العمرية الدراسية الثقافية وعليه فالإعلام بمفهومه الاجتماعي هو عملية اجتماعية ديناميكية تعتمد على عناصر أساسية هي المرسل,المستقبل والمادة الإعلامية .

تحقق الأهداف الإعلامية مرتبط بطبيعة المادة الإعلامية وكفاءة المرسل وخصائص المستقبل النفسية والاجتماعية.

المادة الإعلامية تحمل مضمون الرسالة وحسن صياغة هذه المادة، بالمفردات اللغوية المستخدمة، وتماسك محتواها وأهدافها، وحسن تبويبها، وإيضاحها، وإتباع الوسائل العلمية الذكية في تقديمها، عملا يحقق الأهداف المنوطة منها

الإعلام سلاح ذو حدين تنموي إذا حسن استخدامه وتوجيهه فتحقق بذلك النتائج الايجابية التي تدفع بعجلة التطور الاجتماعي وقد يكون إعلام هادم للمجتمعات إذا تم بطريقة غير مدروسة لاسيما في تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية.

يلعب الإعلام الدور البارز في علاج قضايا الإجرام والانحراف وظاهرة المخدرات إحدى هذه القضايا, و درجة الإقناع في الرسالة الإعلامية التي تبث عبر وسائلها تجعل لها قبول اجتماعي وبالتالي تحقيق النجاح الإعلامي بكسب ثقة الجمهور أو بالرفض الاجتماعي وبالتالي يتحقق الانعكاس السلبي للرسالة الإعلامية

فالكيفية التي تتم بها عملية التطرق للمخدرات في الإعلام تكون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة صورة نمطية للمتعاطي بالإيجاب أو السلب وعليه يقع على عاتق الإعلام مسؤولية بث الوعي لدى الأفراد والمجتمعات من خلال برامج فعالة ومضامين إعلامية هادفة لها القدرة على استقطاب الجمهور والتأثير في وجدانه وعقله للحد من انتشار تعاطي المخدرات

فالمعالجة السليبة للظاهرة أو بث محتوى إعلامي يحمل سلوكات منحرفة مثلا بث أفلام تروج للمتاجرة بالمخدرات كوسيلة لتحقيق الربح المادي) فد يزيد من تفاقم المشكلة,لذلك يتوجب تحليل للمادة الإعلامية قبل وبعد بثها.

وهذا قصد التصدي لأي أفكار مضادة لمنظومة القيم الدينية والثقافية للمجتمع التي تعمل على تسهيل تغلغلها عوض إيقافها وهذا يتطلب حنكة إعلامية وفطنة و تضافر جهود اجتماعية سياسية تربوية صحية من طرف متخصصين لإيصال مادة رصينة تكافح المخدرات لا الترويج لها

فالإعلام التنموي يستفيد من الدراسات في مختلف المجالات المذكورة أعلاه إضافة للدراسات الأمنية التي تعمل على مكافحة هذه الظاهرة باعتبارها جريمة إنسانية وهذا بتنمية الوعي الاجتماعي وتدريب المتخصصين في الإعلام في كيفية محاربة هذه الظاهرة بالتأثير النفسي و كيفية إعداد البرامج وطريقة تقديمه للجمهور, كيفية تقييم البرامج.

كما لا يجب أن نهمل دو ر الإعلام في تحليل النصوص القانونية والتشريعية في التصدي للظاهرة والوقاية منها.

الموضوع :الآليات القانونية لمكافحة ظاهرة المخدرات

العناصر الدالة للبحث : القانون - التشريعات القانونية – الضبط –الأدوات الرقابية – السياسة الوقائية

الملخص

يعتبر القانون من الضوابط الاجتماعية الردعية التي تعمل على تنظيم المجتمعات من خلال نصوص قانونية الملزم أفراد المجتمع بإتباعها وتطبيقها بهدف ضبط العلاقات الاجتماعية و تفادي النزاعات والمشاكل الاجتماعية التي فد تصل إلى حد الإجرام

وعليه فالقانون هو من ضمن السياسات الوقائية والعلاجية التي تهتم باتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بالحماية والوقاية من ارتكاب الجرائم لا سيما جرائم المخدرات ومكافحة كل صورها بناء على التشريعات الوطنية والدولية.

الوسائل القانونية الدولية لمكافحة المخدرات:

- الأدوات الرقابية: ويقصد بها التدابير التي تساعد المجتمع الدولي في السيطرة على التعامل المشروع في المواد المخدرة والمؤثرات العقلية لضمان الحماية من سوء استخدامها واستغلالها و يمكن تلخيص أهم الأدوات فيما يلي:
- ضوابط وقيود الكشف عن المخدرات حيث تم تصنيف المخدرات وفق تأثيرها ودرجة خطورتها
- نظام التقديرات: وهو نظام يلزم الدول بتقدير احتياجاتها من المخدرات للإغراض الطبية والعلمية سنويا
- تراخيص الإجازة والتداول:وهو نظام يفرض إصدار ترخيص بحيازة المخدر من طرف السلطات القضائية المختصة وهذا بهدف اتخاذ إجراءات إدارية احترازية وقائية
  - النظام الإحصائي
  - فرض قيود على الأطباء

- نظام الرقابة و الجرد الدولي
- نظام التفتيش.
- التعاون الدولي (تعاون قانوني وتعاون إداري قضائي)
- التدابير العلاجية (تسليم المجرمين, إتلاف الإنتاج غير المشروع)

السياسة الوقائية لمكافحة المخدرات في الجزائر

1. تدابير وقائية تنظيم عملية تداول المخدرات وفق المادتين 190 -192 من قانون حماية الصحة وترقيتها
2. تدابير احترازية وهي الوسيلة الوقائية المثلى لوقاية المجتمع من الجناة بحيث يتم إعادة تأهيلهم وعلاجهم بما يتوافق والسياسات الجنائية الحديثة ومن أهم التدابير :

- الحرمان من مزاولة المهنة (مثلا الأطباء)
- المنع من الإقامة (تقييد حرية المحكوم عليه من التنقل الى اماكن مشتبه بها لترويح له أو المتاجرة بها,
- سحب جواز السفر ورخصة السياقة (الفقرة 5 من المادة 246)
- المصادرة: مصادرة المواد المحجوزة (الفقرتان6-7 من المادة 246)
- إغلاق المحل الذي يتواجد به النشاط
- الحث على المبادرة بالتقدم للعلاج